

Distr.
GENERAL

A/49/530
S/1994/1178
17 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧٠ من جدول الأعمال

صيانة الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي
وأوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان

بناءً على تعليمات من حكوماتنا، نتشرف بأن نحيل طيه نص البيان المشترك الصادر بتاريخ
١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ عن وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية
قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة والمشاركة في قوات حفظ السلم
الجماعية في طاجيكستان، (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق الجمعية العامة، في إطار البند
٧٠ من جدول الأعمال، وكذلك ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. تيتسابايف

الممثل الدائم بالانابة لجمهورية
أوزبكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ف. سيدوروف

الممثل الدائم بالانابة للاتحاد
الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. آريستانبيكوف

الممثل الدائم بالانابة لجمهورية
كازاخستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. آيتماتوف

الممثل الدائم بالانابة لجمهورية
قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان مشترك بشأن طاجيكستان صادر في

١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤

قام وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة والمشاركة في قوات حفظ السلم الجماعية في طاجيكستان، باستعراض الحالة الراهنة القائمة في هذا البلد وحوله، ولا سيما بالنظر في جملة أمور، الى المناقشات الجارية في الأمم المتحدة بشأن مشكلة طاجيكستان.

وبعد أن أكد الوزراء على النهج الموحد المتبع إزاء القضايا المتصلة بطاجيكستان، أعربوا عن افتناعهم بأنه لا يوجد أي بديل آخر لحل النزاع الطاجيكي بالوسائل السلمية، وأكدوا عزم بلدانهم على مواصلة تقديم كافة أشكال المساعدة الممكنة من أجل إعادة السلم والهدوء في طاجيكستان، وضمان الاستقرار في المنطقة.

ورحب الوزراء بعملية التحول السياسي الجارية في طاجيكستان. وهم على يقين من أن العملية المرتقبة المتمثلة في إقرار دستور جديد وإجراء انتخابات لاختيار رئيس للجمهورية وفقا للمعايير الديمقراطية المعترف بها دوليا وبحضور مراقبين دوليين، سوف تساهم في إعادة الأمور الى مجاريها الطبيعية في هذا البلد، وتدفع عجلة التقدم صوب المصالحة والوثام على الصعيد الوطني.

ويقدر الوزراء بدرجة عالية الاهتمام الذي أولاه الأمين العام للأمم المتحدة لمشكلة طاجيكستان، والمساعي التي يبذلها ممثله الخاص السيد راميرو بيريز - باليون من أجل تعزيز استمرار الحوار بين الأطراف الطاجيكية. وهم ينوون بالنار وغير ذلك من أعمال وقف القتال مؤقتا على الحدود الطاجيكية - الأفغانية وفي داخل البلاد، ويؤمنون بأن هذا الاتفاق من شأنه أن يؤذن بمرحلة بناء جديدة في السعي الى ايجاد تسوية في طاجيكستان.

ومن الضروري الآن العمل بصورة عاجلة على كفالة سريان هذا الاتفاق وامتثال الأطراف المعنية بأحكامه امتثالا صارما وعلى الأمم المتحدة أن تضطلع بدور بالغ الأهمية في هذا المجال.

ويعلن الوزراء عن استعداد قوات حفظ السلم الجماعية في طاجيكستان للمساهمة في تعزيز وقف إطلاق النار والتعاون مع مراقبي الأمم المتحدة تحقيقا لهذه الغاية.

ومع ذلك، يعرب الوزراء عن قلقهم لتصاعد حدة التوتر في الفترة الأخيرة على امتداد الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان، وكذلك، بوجه خاص، لمشاركة مرتزقة من بلدان ثالثة في أعمال القتال إلى جانب المعارضة الطاجيكية المسلحة؛ لأن من شأن ذلك أن يشكل خطراً يؤدي إلى تفاقم النزاع واتساع نطاقه.

لذلك يناشد الوزراء المجتمع الدولي، وبالدرجة الأولى البلدان المجاورة لطاجيكستان، بذل جهود متضافرة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية عاجلة، وفعل كل ما هو ضروري للقضاء على هذا المصدر الخطير للتوتر الدولي.
